دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيك الاتجاهات لدى الجمهور نحو أداء الحكومة والبرلمان في المجتمع الكويتي

خطة بحث مقدمة من الباحث

نافل مبارك علي إعويش

للتسجيل لدرجة الماجستير في الإعلام

تحت إشراف

د/ دينيسا يحيى مرزوق

أستاذ مساعد - قسم علوم الاتصال والإعلام

كلية الآداب - جامعة عين شمس

إشراف مشارك

د/ مبرال مصطفى

مدرس - كلية الإعلام

الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات

1436 هـ - 2016 م
بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل رب زدني علماً)

سورة طه، الآية (144)
الإهداء

أهدي أطرحتي لمن يستحق له أن اهدي ................؟!

إلى والدتي الغالية التي أنارت أيامي بدعائها، أطال الله في عمرها بالخير وأمدها بوافر الصحة والعافية

إلى زوجتي وأولادي الأعزاء، وإلى إخوتي وأخواتي الأحباء

إلى العائلة الكريمة والأصدقاء الأعزاء

إلى وطني الغالي الكويت وإلى رفاق دربي في الماجستير، وإلى كل من قدم العون والمساعدة
الحمد لله الذي تتم بحمده النعم

- شكر وتقدير إلى لجنة المناقشة وعلى رأسهم:
  1) رئيس اللجنة الأستاذ الدكتور / هويدي مصطفى - عميد المعهد العالي للإعلام بأكاديمية الشروق.
  2) الأستاذ الدكتور / هبة شاهين - رئيس قسم علوم الاتصال والإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس.
  3) الأستاذ الدكتور / دينا يحيى مرزوق – المشرف على هذا البحث - قسم علوم الاتصال والإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس.
  4) الدكتور ميرال مصطفى – المشرف المشارك والمدرس بكلية الإعلام - الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى السادة الأستاذة أعضاء لجنة المناقشة على بذل الجهد والوقت وتفضيلهم بقبول الاشتراك في مناقشة هذا البحث المتواضع وتقييمه سائل الموالي عز وجل أن يجعلها في ميزان أعمالهم وعلمهم فان يجزيه عنا كل الجزاء، كما يسعدني بعد حمد الله وشكره أن أتقدم بخالف الشكر والتقدير وبأخلاص آيات الاحترام والعرفان بالجمل للمشرف الفاضلة على الرسالة الأستاذ الدكتور / دينا يحيى مرزوق التي أشارت لي الطريق بعلمه الغزير وتوجيهاتها السديدة، والتي كان لرشاداتها القيمة وروحها الطيبة الفضل الأكبر في إنجاز هذا البحث، كما لا يفوتي أن أتقدم بالشكر الجزيل للمشرف المشارك الدكتور / ميرال مصطفى على دعمها لنا طيلة هذه السنوات ومساهمتها في تكويم هذا البحث وانجازه.

ث
# فهرس الدراسة

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الصفحة</th>
<th>الموضوع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة:</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>مقدمة:</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>مشكلة الدراسة:</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>الدراسات السابقة:</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>أهداف الدراسة:</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>أهمية الدراسة:</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>تساؤلات الدراسة:</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>فروع الدراسة:</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>(نوع الدراسة ومنهجها):</td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>مجتمع الدراسة:</td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>عينة الدراسة:</td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>أدوات الدراسة:</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>الفصل الثاني: نظرية الاعتماد وعلاقتها بالاتصال الرقمي:</td>
</tr>
<tr>
<td>35</td>
<td>نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ج
الراكز الذي تقوم عليها علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفصل</th>
<th>المحتوى</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>39</td>
<td>أنظار، أهداف علاج، والتقديرات على وسائل الإعلام</td>
</tr>
<tr>
<td>43</td>
<td>نقاط القوة في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام</td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td>علاقة الاعتماد على وسائل الإعلام بالنظام الاجتماعي السائدة</td>
</tr>
<tr>
<td>53</td>
<td>تأثيرات الاعتماد على الاتصال الرقمي</td>
</tr>
<tr>
<td>58</td>
<td>الفصل الثاني: مواقع الشبكات الاجتماعية - نشأتها وتطورها وتأثيراتها</td>
</tr>
<tr>
<td>59</td>
<td>الفصل الثالث: مواقع الشبكات الاجتماعية - نشأتها وتطورها وتأثيراتها</td>
</tr>
<tr>
<td>61</td>
<td>مهنة</td>
</tr>
<tr>
<td>63</td>
<td>الفصل الثاني لشبكة الإنترنت</td>
</tr>
<tr>
<td>65</td>
<td>الفصل الثالث لشبكة الإنترنت</td>
</tr>
<tr>
<td>69</td>
<td>مفهوم المجتمع الاجتماعي</td>
</tr>
<tr>
<td>71</td>
<td>نشأة مواقع الشبكات الاجتماعية</td>
</tr>
<tr>
<td>80</td>
<td>أنواع الشبكات الاجتماعية</td>
</tr>
<tr>
<td>83</td>
<td>أشكال الشبكات الاجتماعية</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>أبرز مواقع الشبكات الاجتماعية</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>الجمهور المستهدف من مواقع الشبكات الاجتماعية</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>الدور السياسي لمواقع الشبكات الاجتماعية</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>الفصل الثالث</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>الفصل الرابع: نتائج الدراسة الميدانية</td>
</tr>
<tr>
<td>صلاحيات الدراسة</td>
<td>125</td>
</tr>
<tr>
<td>------------------</td>
<td>-----</td>
</tr>
<tr>
<td>نتائج اختبار فروع الدراسة</td>
<td>147</td>
</tr>
<tr>
<td>التعليق على نتائج الدراسة الميدانية</td>
<td>165</td>
</tr>
<tr>
<td>توصيات الدراسة</td>
<td>174</td>
</tr>
<tr>
<td>خاتمة الدراسة</td>
<td>176</td>
</tr>
<tr>
<td>المراجع والمصادر</td>
<td>177</td>
</tr>
</tbody>
</table>
الجدول

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الجدول</th>
<th>عنوان الجدول</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>١</td>
<td>خصائص العينة</td>
</tr>
<tr>
<td>٢</td>
<td>صدق المحتوى</td>
</tr>
<tr>
<td>٣</td>
<td>إجراءات الثبات</td>
</tr>
<tr>
<td>٤</td>
<td>أهداف اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام</td>
</tr>
<tr>
<td>٥</td>
<td>معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي</td>
</tr>
<tr>
<td>٦</td>
<td>مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي</td>
</tr>
<tr>
<td>٧</td>
<td>معدل الاستخدام الأسبوعي لمواقع التواصل الاجتماعي</td>
</tr>
<tr>
<td>٨</td>
<td>معدل الوقت اليومي عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي</td>
</tr>
<tr>
<td>٩</td>
<td>الوسائل التي تستخدمها المبحوثين في مواقع التواصل الاجتماعي</td>
</tr>
<tr>
<td>١٠</td>
<td>أماكن استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي</td>
</tr>
<tr>
<td>١١</td>
<td>مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثين</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢</td>
<td>كيفية تقديم المبحوثين لأنفسهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي</td>
</tr>
<tr>
<td>١٣</td>
<td>المصادر التي يحصل من خلالها المبحوثين على الأخبار في مواقع التواصل الاجتماعي</td>
</tr>
<tr>
<td>١٤</td>
<td>مدى نجاح وإيجابية مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم الأخبار والمعلومات للمبحوثين</td>
</tr>
<tr>
<td>١٥</td>
<td>دوافع واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى جمهور الدراسة</td>
</tr>
<tr>
<td>١٦</td>
<td>معدل مناقشة الأخبار والمعلومات السياسية التي تحصل عليها من مواقع التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء</td>
</tr>
<tr>
<td>١٧</td>
<td>طرق المشاركة على مواقع التواصل الاجتماعي</td>
</tr>
<tr>
<td>١٨</td>
<td>مدى ثقة المبحوثين بالأخبار في مواقع التواصل الاجتماعي؟</td>
</tr>
<tr>
<td>١٩</td>
<td>المصادر التي يحصل من خلالها المبحوثين في مواقع التواصل الاجتماعي على الأخبار المتعلقة بأداء الحكومة والبرلمان</td>
</tr>
<tr>
<td>번호</td>
<td>سؤال</td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td>------</td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td>مدى ثقة المبحوثين بالمعلومات والأخبار التي يحصلون عليها من مواقع التواصل الاجتماعي المتعلقة بأنشطة الحكومة والبرلمان الكويتي</td>
</tr>
<tr>
<td>143</td>
<td>أهم الموضوعات التي يحرص المبحوثين على متابعتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي</td>
</tr>
<tr>
<td>144</td>
<td>مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المبحوثين في الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بالحكومة والبرلمان على وسائل الإعلام التقليدية</td>
</tr>
<tr>
<td>145</td>
<td>مميزات مواقع التواصل الاجتماعي عن غيرها من وسائل الإعلام الأخرى</td>
</tr>
<tr>
<td>146</td>
<td>مدى رضا المبحوثين عن الحكومة الكويتية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي</td>
</tr>
<tr>
<td>146</td>
<td>مدى رضا المبحوثين عن البرلمان الكويتي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي</td>
</tr>
<tr>
<td>147</td>
<td>العلاقة بين التأثيرات المعرفية لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي؟</td>
</tr>
<tr>
<td>148</td>
<td>العلاقة بين التأثيرات الوجدانية لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي؟</td>
</tr>
<tr>
<td>149</td>
<td>العلاقة بين التأثيرات السلوكية لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي؟</td>
</tr>
<tr>
<td>150</td>
<td>العلاقة بين متغير الجنس للمبحوثين والدوافع السياسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة؟</td>
</tr>
<tr>
<td>151</td>
<td>العلاقة بين متغير الجنس للمبحوثين والتآثرات المعرفية والوجدانية والسلوكية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة</td>
</tr>
<tr>
<td>152</td>
<td>العلاقة بين المبحوثين في الدوافع السياسية تبعا لمتغير الدائرة الانتخابية الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة</td>
</tr>
<tr>
<td>153</td>
<td>العلاقة بين المبحوثين في الدوافع السياسية تبعا لمتغير الدائرة الانتخابية الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة بالنسبة للدائرة الانتخابية الأولى</td>
</tr>
<tr>
<td>154</td>
<td>العلاقة بين المبحوثين والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية تبعا لمتغير الدائرة الانتخابية الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة</td>
</tr>
<tr>
<td>155</td>
<td>العلاقة بين المبحوثين والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية تبعا لمتغير الدائرة الانتخابية الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة</td>
</tr>
</tbody>
</table>

٣
<table>
<thead>
<tr>
<th>عدد</th>
<th>السياق</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>156</td>
<td>العلاقة بين المبحوثين والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية تبعًا لمتغير الدائرة الانتخابية لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة بالنسبة لمحور التأثيرات السلوكية</td>
</tr>
<tr>
<td>157</td>
<td>العلاقة بين المسئويات التعليمية المختلفة للمبحوثين والدوافع السياسية لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة</td>
</tr>
<tr>
<td>158</td>
<td>العلاقة بين المسئويات التعليمية المختلفة للمبحوثين والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة</td>
</tr>
<tr>
<td>159</td>
<td>العلاقة بين المبحوثين والدوافع السياسية تبعًا لمتغير الدخل الشهري لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة؟</td>
</tr>
<tr>
<td>160</td>
<td>العلاقة بين متغير الدخل الشهري ومحور الدوافع السياسية لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على أخبار والمعلومات المتعلقة بالبرلمان والحكومة الكويتية بالنسبة لأقل فئات الدخل الشهري</td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
<td>العلاقة بين المبحوثين والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية تبعًا لمتغير الدخل الشهري لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة</td>
</tr>
<tr>
<td>162</td>
<td>العلاقة بين المبحوثين والدوافع السياسية تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>العلاقة بين المبحوثين والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة</td>
</tr>
<tr>
<td>164</td>
<td>العلاقة بين الدوافع السياسية لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار المتعلقة بالبرلمان والحكومة والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية والدرجة الكلية للتأثيرات الثلاثة؟</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ر
الأشكال

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الصفحة</th>
<th>منوان الشكل</th>
<th>رقم الشكل</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>٤٢</td>
<td>يوضح العلاقات المتبادلة بين المجتمع ووسائل الإعلام والجمهور</td>
<td>١</td>
</tr>
<tr>
<td>٤٤</td>
<td>يوضح تأثيرات وسائل الإعلام على الفرد</td>
<td>٢</td>
</tr>
<tr>
<td>٤٨</td>
<td>يوضح النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام</td>
<td>٣</td>
</tr>
</tbody>
</table>
الفصل الأول
الإطار النظري والمنهجي للدراسة
الفصل الأول
الإطار النظري والمنهجي للدراسة

مقدمة:
حملت تكنولوجيا الاتصال الحديثة بخصائصها من التفاعلية والتدويل والانتشار إلى جمهور وسائل الإعلام في كل الكرة الأرضية عديدًا من الإجابات التي آتاحت له الزيادة في الاعتماد على هذه الوسائل لتلقي المعلومات والأفكار والاتجاهات والرؤى، وكذلك مزيدًا من الاعتماد عليها في صياغة قراراته المصرية حول حياته الشخصية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

ولقد تمكنت التكنولوجيا الرقمية من العمل على نطاق عالمي لتحقيق بعض أحلام الإنسان، وتجلى الربط بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ظهور وسائل التواصل الاجتماعي التي أدت بمرور الوقت، دوراً بارزاً في تشكيل اتجاهات الرأي العام وبناء القناعات الذاتية والمواقف والأراء تجاه مختلف القضايا والأحداث في مختلف المجالات.

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي إحدى الأدوات التكنولوجية الحديثة التي تتيح للأفراد فرص الوجود على شبكة الإنترنت، بما يسمح لهم بالتعبير عن آرائهم وتوجهاتهم وأفكارهم وإثارة الفرصة أمامهم للتعددية السياسية، وتنظيم الوعي السياسي وزيادة درجة المشاركة السياسية، وفتح منافذ جديدة للأفكار وجميع القوى للتعبير عن آرائها وأفكارها مما يطرح أفكاراً أحرب لمفاهيم الديمقراطية الرقمية.

ولكن شبكات التواصل الاجتماعي في نهاية الأمر لا تعني احتراماً لنوع جديد من الديمقراطية، بل تعد ممارسة للاختيار المعرفة بأدوات وآليات جديدة، وتعد هذه الشبكات أداة مساعدة وداعمة للمواطنين والحكومات على حد سواء، بوصفها من منجزات ثورة المعلومات والاتصالات ويتم استخدامها في تفعيل جوهر الديمقراطية من خلال التواصل والتعبير عن مختلف الآراء بسرعة وسهولة، بما يضمن رجع صدى سريع بحق التقويم والتعميم للأوضاع المختلفة التي تتطلب ذلك (1).

---

(1) فتحى شمس الدين، "شبكات التواصل الاجتماعي والتحول الديمقراطي في مصر"، (القاهرة، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، 2013) ص 12.
ومن ثم نجد أنفسنا باختصار أمام ظاهرة (سياسة - تكنولوجية) متناقية تفرض نفسها فرضاً، وهي وليدة الرابطة العميقة التي تصل إلى حد التلاحيم بين أدوات ممارسة المواطنين لحقوقهم السياسية والديمقراطية من ناحية وبين منجزات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من ناحية أخرى.

ولقد وفرت ثورة الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة ما يعرف بالسياسة الافتراضية التي تمتثل في زيادة انتشار ظاهرة المدونات الشخصية، وبعض مواقع التواصل الاجتماعي مثل: الفيس بوك واليوتيوب والتويتر وغيرهم، وهي الوسائل والآليات التي تمكن عددًا كبيرًا من المواطنين في جميع أنحاء العالم - وغالبيتهم من طلبة الجامعات والمدارس، والشباب - من التعبير عن آرائهم وطموحهم، ومحاولة الحصول على حقوقهم المنشودة أو المطلوبة من خلالها. (١)

ولقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي صوتًا للكثير من الشباب الذي نجح في حزجة أسقف التعبير الضيقة التي وضعتها مؤسسات النظام التقليدي، وذلك لأنها تقدم فضاء شبيهًا جوهريًا أفتراضيًا لا صلة له بالحدود الجغرافية أو السياسية المعروفة، تسوده حركة دائمة ومستمرة، ويتم وقوفه من خلال الفيسبوك المعلوماتي الدائم، كما أنها بُرمت في صورة عشوائية واستمرت كذلك، مما ساعد على ابتعادها عن أنظار الرقابة والسيطرة والقمع التي تمارسها بعض أجهزة الأمن والاستخبارات، وهدفت إلى الخروج عن نموذج المشاركة المحسومة من قبل النظام الحاكم، كما عبرت عن بداية حالة من العصيان والتمرد السياسي على ما هو قائم، وساهمت في خروج بعض فئات الشباب من حالة العزلة السياسية التي فرضت عليهم لفترة طويلة، كما عمقت من درجة مشاركتهم في الحياة السياسية، بالإضافة إلى أنها خلقت نوعًا جديدًا من الإعلام الشعبي الذي يعمل كناشر للرسائل الإعلامية التي يحجبها النظام الرسمي في الدول.

(١) لقد أخذت مواقع التواصل الاجتماعي بالكويت خاصية التويتر، مساحة كبيرة من اهتمام الكويتيين، حيث اتجه الكويتيون إلى بيت العصورة "تويتر" للتعبير عن آرائهم السياسية،

عبد الهادي مصباح، المحمل والوجبات السريعة، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٩، ص ٥٢

(٢) wallsten , Kevin : Blogs and The Bloggers who blog them : An Analysis of the who , what and why of blogging , paper presented at the annual meeting of the Midwest political science association , Chicago , llanos , April 7 – 9 , 2005 , P20.